

50
عاماً

دبي فيينا رغم الحريق

ورقة معلومات
أبرز محطات التهويد والصمود
في المسجد الأقصى
خلال (50 عاماً)



ورقة معلومات
أبرز محطات التهويد والصمود
في المسجد الأقصى
خلال 50 عامًا

إعداد
كمال جهاد الجعبري

إدارة الإعلام
مؤسسة القدس الدولية

ورقة معلومات

أبرز محطات التهويد والصمود في المسجد الأقصى خلال (50 عامًا)



مقدمة:

شكلت حادثة إحراق المصلى القبلي للمسجد الأقصى في العام 1969 مفصلاً مهماً في مسار معركة الدفاع عن المسجد الأقصى وحمايته من المخططات الصهيونية، وفي ذات الوقت شكلت رأس حربة لمحاولات التهويد المتكررة للمسجد الأقصى، فيما يلي استعراض لأبرز تلك المحطات التي شكلت مساراً متصاعداً من نقاط الصمود والتصدي في سبيل الحفاظ على هوية المسجد الأقصى الإسلامية العربية، كما سنعرّج على أهم محاولات التهويد والاستهداف الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك خلال هذه الفترة.

الهبات والثورات الشعبية التي شكل المسجد الأقصى عنوانها الرئيسي (خلال 50 عامًا):

63 شهيداً، فيما قتل عدد من أفراد الجيش وحرس الحدود الصهيوني قُدر عددهم بال 216².



2000/9/28

بعد إقدام وزير الزراعة الصهيوني آنذاك (أرئيل شارون) على اقتحام المسجد الأقصى، تفجرت انتفاضة الأقصى، وهي واحدة من أهم الثورات والهبات الفلسطينية المعاصرة، وامتدت لغاية العام 2003³.

1982/4/11

تفجر هبة شعبية كافة مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل المحتل، بعد تنفيذ الجندي الصهيوني (هاري غولدمان) مجزرةً في المسجد الأقصى المبارك، استمرت الهبة لأسبوعين وسقط خلالها العشرات من الشهداء¹.

1996/9/25

اندلاع هبة النفق التي تسبب بها افتتاح السلطات الصهيونية بافتتاح نفق تهويدي أسفل المدرسة التنكزية، غرب المسجد الأقصى، حيث استمرت الهبة لمدة يومين من المواجهات الدامية التي شارك فيها معظم شرائح الشعب الفلسطيني بما فيهم أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية، واستشهد خلالها

2 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3482

3 وفا، http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3483

1 مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية، المسجد الأقصى المبارك اعتداءات ومخاطر 1967 - 2005، القدس، 2005، صفحة 6.

2017/7/14

بعد تنفيذ مجموعة فدائية لعملية نوعية استهدفت قوات الشرطة الصهيونية في المسجد الأقصى، وإغلاق سلطات الاحتلال الصهيوني للأقصى لمدة يومين، اندلعت هبة باب الأسباط أو هبة البوابات، والتي شكلت محطة هامة انتصر خلالها الفعل الشعبي الجماهيري على الإرادة الصهيونية الاستعمارية، استمرت الهبة لمدة 14 يوماً، حيث توجهت الجماهير انتصارها



2015/10/3

عقب تصاعد الاستهداف الصهيوني للمرابطات في ساحات المسجد الأقصى، وقرار (الشاباك) الصهيوني حظر تنظيم المرابطات، تفجرت أحداث هبة القدس الثالثة أو انتفاضة السكاكين، والتي استمرت خلال عامي 2015 - 2017 بوتيرة متفاوتة من عمليات الطعن والدهس، والعمليات الفردية، والمواجهات في بؤر المواجهة المختلفة في القدس والضفة الغربية¹.



1 خالد أبو عرفة، المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي لبيت المقدس 1987 - 2015، مركز الزيتونة للأبحاث والاستشارات، بيروت، 2017، صفحة 103.

● بصلاتي المغرب والعشاء في ذاك اليوم حينما تم فتح كافة بوابات المسجد الأقصى المبارك¹.

● 2019/2/22

حاول الاحتلال الصهيوني فرض واقع جديد في المنطقة الشرقية للمسجد الأقصى، بوضع جنازير حديدية على بوابة مصلى الرحمة المغلق منذ 13 عامًا في شهر شباط 2019، واندلعت إثر ذلك هبة شعبية توجت يوم 2019/2/22 بفتح المصلى ودخول الألاف له في مشهدٍ يحاكي هبة باب الأسباط، ولا تزال تداعيات الهبة ليومنا هذا².



1 أحمد سعد، سييسولوجيا المقاومة والحراك في فضاءات مدينة القدس المستعمرة، مركز الأبحاث – منظمة التحرير الفلسطينية، رام الله، 2018، صفحة 32، انظر أيضًا: هشام يعقوب، التقرير السنوي – حال القدس 2017، (مؤسسة القدس الدولية، بيروت، 2017)، صفحة 128، عيسى قواسمي، انتصار الغضب 2017/7، (كتب يوثق خلاله الكاتب مشاهداته خلال هبة باب الأسباط)، صفحة 26.

2 قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، هبة باب الرحمة أين تقف؟ خيارات الجماهير والدولة الأردنية، بيروت، 2019، صفحة 9-11.

أهم النقاط المحورية في تهويد المسجد الأقصى خلال (50 عامًا):

المسجد الأقصى، ويرتكب مجزرةً راح ضحيتها عدد من الشهداء².

1990/11/8

قوات الاحتلال الصهيوني ترتكب مجزرةً في باحات المسجد الأقصى، وتقتل 17 من المرابطين المدافعين عن الأقصى، خلال محاولة جماعة (أمناء جبل المعبد) تنفيذ اقتحام للمسجد الأقصى³

2000/9/27

أرئيل شارون يقترح المسجد الأقصى والاحتلال الصهيوني يرتكب مجزرة الأقصى الثالثة، حيث شكلت تلك الحادثة بدايةً لعزل القدس والأقصى

2 أحمد العلمي، أيام دامية في المسجد الأقصى، دار الجليل للنشر ومؤسسة البيادر المقدسية، عمّان، 1983، ط1، صفحة 37 - 38.

3 إبراهيم شعبان، مجزرة الأقصى ولجنة زامير، منشورات دائرة شؤون الأرض المحتلة في منظمة التحرير الفلسطينية، عمّان، 1991، الطبعة الثانية، صفحة 189.

1969/8/21

متطرف صهيوني يُدعى (دينيس روهان) يقدم على إحراق المصلى القبلي من المسجد الأقصى، وسلطات الاحتلال الصهيوني تتواطأ مع المجرم¹.



1982/4/11

جندي صهيوني يدعى (هاري غولدمان) يفتح النار على المصلين في

1 غازي السعدي، من ملفات الإرهاب الصهيوني فلي فلسطين (2) - مجازر وممارسات 1936 - 1983، دار الجليل للنشر، عمّان، 2016، صفحة 289.

حكمًا قطعياً بحظر الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، وهي الرافد الرئيسي للتواجد العربي الإسلامي في المسجد الأقصى، وأسست العديد من الجمعيات المختصة بذلك مثل (عمارة الأقصى) و(نساء من أجل الأقصى)، ولها العديد من المشاريع مثل (مهرجان طفل الأقصى) و(مصاطب العلم) و(مهرجان الأقصى)⁴.

2017/7/14

الاحتلال الصهيوني يغلق كافة أبواب المسجد الأقصى ويشرع بتركيب بوابات إلكترونية على مداخله⁵.

4 الحركة الإسلامية أمام تحدي الحظر - تقدير موقف، إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، 2015/11/20، صفحة 2 - 6، http://www.alquds-online.org/userfiles/File/InfoFile/20151120_72022.pdf
5 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفاء مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، يوميات إغلاق المسجد الأقصى 2017، اليوم الأول - 17 تموز 2017، http://www.wafainfo.ps/ar_page.aspx?id=20090

عن امتدادهما العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة¹.

2003/2/9

الاحتلال الصهيوني تغلق مكتب لجنة التراث في مصلى باب الرحمة، وتستولي على المصلى².

2015/9/10

الاحتلال الصهيوني يعلن عن حظر المرابطين والمرابطات بوصفهم تنظيمًا³، في محاولة منها لإدانة واستهداف أي تواجد بشري مدافع عن المسجد الأقصى.

2015/11/17

حكومة الاحتلال الصهيوني تصدر

1 مروان درويش وأندرو ريفني، الاحتجاج الشعبي في فلسطين - المستقبل المجهول للمقاومة غير المسلحة، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2018، صفحة 89.
2 (تقدير موقف) هبة باب الرحمة أين تقف؟ - خيارات الجماهير والدولة الأردنية، قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، بيروت، 2019، صفحة 5.
3 المركز الفلسطيني للإعلام، أخبار فلسطين، بعد توصية الشاباك - (يعلون) يعلن حظر تنظيم المرابطين في المسجد الأقصى، 2015/9/10، <https://bit.ly/2WN1SP0>



2019/2/18

شرطة الاحتلال الصهيوني تتركب الأقفال والجنازير على أبواب مصلى باب الرحمة، ليكون منطلقاً للتقسيم المكاني للمسجد الأقصى¹.

أهم الاعتداءات ومحاولات التهويد التي تعرض لها المسجد الأقصى (50 عامًا)²:

1981/8/13

جماعة (أمناء جبل الهيكل) الصهيونية تقتحم الأقصى وترفع الأعلام الصهيونية داخله.



1982/2/24

زعيم جماعة (أمناء جبل الهيكل) يقتحم المسجد الأقصى ويؤدي طقوساً داخله.

1 الجزيرة، 2019/2/18، <https://www.aljazeera.net/news/alquds/18/2/2019/> الأقصى-باب-الرحمة-إغلاق-الاحتلال .
2 تم توثيق تلك الأحداث من خلال تتبع أرشيف (مركز المعلومات الفلسطيني - وفا، مجلة السبيل، مجلة فلسطين المسلمة، مجلة السبيل، مجلة الهدف، المركز الفلسطيني للإعلام، الجزيرة نت، أرشيف يوميات مؤسسة الدراسات الفلسطينية).

1989/8/9

السلطات الصهيونية تسمح للصهاينة المتطرفين بإقامة صلواتهم على أبواب المسجد الأقصى.

1983/5/13

المحكمة الصهيونية العليا تسمح لليهود الصهاينة بإقامة الطقوس التلمودية في ساحة باب المغاربة.

1996/2/27

مجموعة من (أمناء جبل الهيكل) تقتحم الأقصى بحراسة صهيونية.

1997/3/11

المستشار القضائي للحكومة الصهيونية يصدر قراراً بالسماح للصهاينة بالصلاة في الأقصى، تحت حماية الشرطة.

1999/7/21

المحكمة الصهيونية العليا تصدر قراراً بالسماح لجماعة (أمناء جبل المعبد) باقتحام المسجد الأقصى.

**1984/4/23**

الاحتلال الصهيوني يوكل مهمة السيطرة العسكرية على المسجد الأقصى بقوات حرس الحدود سيئة السمعة.

2007/2/6

سلطات الاحتلال الصهيوني تشرع بهدم طريق باب المغاربة وغرفتين من المسجد الأقصى.

2010/5/25

شرطة الاحتلال الصهيونية تسمح لحاخامات الحيرديم بتنفيذ الطقوس اليهودية كاملة في الأقصى.

**2010/10/1**

بلدية الاحتلال الصهيوني تتخذ قراراً بتغيير ساحة المغاربة لتكون منطلقاً لعمليات الاقتحام للمسجد الأقصى.

1999/2/21

أيهود أولمرت يصدر قراراً بمنع مواصلة ترميم المصلى المرواني.

2001/2/27

(الشاباك) يوصي بالسماح للصهاينة باقتحام الأقصى.

2004/2/27

قوات الاحتلال الصهيوني تقتحم الأقصى خلال صلاة الجمعة وتطلق النار على المصلين.

2004/4/26

مستوطنون صهاينة ينظمون (مسيرة الأنوار) في محيط المسجد الأقصى.

2005/4/4

شرطة الاحتلال الصهيوني تقدم خطة لنصب الكاميرات في محيط وبوابات المسجد الأقصى.

2013/3/15

موشيه فيجلين أحد قيادات حزب
الليكود الصهيوني يقتحم المسجد
الأقصى.

2011/2/19

قوات الاحتلال الصهيونية تنصب
كاميرات مراقبة بالقرب من باب
الأسباط.

2011/3/21

قوات الاحتلال الصهيوني تصور مواقع
مصاطب العلم وكافة العاملين ضمن
المشروع.

2011/6/1

200 مستوطن يقتحمون المسجد
الأقصى في ذكرى احتلال شرقي
القدس.

2013/5/26

النائبة الصهيونية تسيبي حوطبلي
تقيم مراسم زواجها في المسجد الأقصى.

2012/5/17

عدد من الصهاينة منهم وزير الزراعة
أوري أرئيل يقتحمون المسجد الأقصى.

2013/9/22

400 مستوطن يقتحمون الأقصى
خلال عيد البوريم بحماية قوات
الاحتلال الصهيونية.





2016/6/5

يهودا غليك ينظم اقتحامات متتالية
للمسجد الأقصى.

2017/10/8

طواقم سلطة الآثار الصهيونية تقتحم
الأقصى.

2018/7/3

سلطات الاحتلال الصهيوني تسمح
لأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى.

2018/7/27

قوات الاحتلال الصهيوني تغلق
الأقصى منعاً للاحتفال بنصر هبة باب
الأسباط.

2014/2/20

قوات الاحتلال الصهيونية تعتقل
مسؤول لجنة الإعمار في الأقصى.

2014/2/25

اجتماع الكابينت الصهيوني لمناقشة
فرض الاحتلال سيطرته على المسجد
الأقصى وفرض التقسيم المكاني
والزمني عليه.

2014/5/8

حزب العمل الصهيوني يقدم مقترحاً
لتقسيم المسجد الأقصى.

2014/6/1

300 مستوطن بقيادة موشيه فيجلين
يقتحمون الأقصى.

2015/7/26

اقتحم أوري أرئيل بحراسة صهيونية
المسجد الأقصى.

أبرز نقاط القوة ومحطات صد العدوان الصهيوني على المسجد الأقصى (50 عامًا):

2003/7/22

حراس المسجد الأقصى يفشلون
محاولات صهيونية لاقتحام الأقصى.

2006/8/3

المرابطون في المسجد الأقصى يحبطون
محاولة صهيونية لاقتحام الأقصى في
ما يسمى ب(ذكرى خراب المعبد).



2007/4/2

التواجد البشري الكثيف من المقدسين
وفلسطينيين الداخل يفشل محاولة
اقتحام صهيونية لتقديم قرابين عيد
الفصح.

1979/7/14

جماعة (غورثون سولون) الصهيونية
تحاول اقتحام المسجد الأقصى،
والمواطنون يتصدون لها ويمنعونها من
ذلك.

1981/5/7

المرابطون يمنعون مئات الصهاينة من
محاولة اقتحام الأقصى.

1984/1/26

حراس المسجد الأقصى يفشلون
محاولة صهيونية للهجوم على المسجد
الأقصى بالقنابل اليدوية.

2001/1/30

المؤتمر القومي الإسلامي، يعلن عن
عقد مؤتمر القدس، الذي تشكلت
بموجبه مؤسسة القدس الدولية.

2016/6/1

المرابطون يحبطون الاقتحامات الصهيونية للمسجد الأقصى.

2017/7/14

مجموعة فدائية من عائلة جبارين تنفذ عملية بطولية تستهدف قوات الشرطة الصهيونية الخاصة في المسجد الأقصى.



2009/4/27

حراس المسجد الأقصى يمعنون مستوطن صهيوني متنكر من اقتحام الأقصى.

2009/9/26

مواجهات عنيفة بين المرابطين وقوات الاحتلال وجماعات المعبد، وإفشال محاولتهم لاقتحام الأقصى.

2011/6/1

جمعية عمارة المسجد الأقصى تطلق برنامج مصاطب العلم، الذي نتج عنه لاحقاً تشكل ظاهرة مرابطات المسجد الأقصى.



أبرز محطات التهويد والصمود في المسجد الأقصى خلال (50 عامًا)



ولاتزال خطوط المواجهة مفتوحة بين مرابطي المسجد الأقصى وكافة المستويات السياسية وسلطات الاحتلال الصهيوني، حيث لا تزال المحاولات مستمرة للاستيلاء على مصلى باب الرحمة من جديد، وتقويض إنجازات هبة الرحمة، ولا يزال الاحتلال يراوح بين مخططات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، ولا تزال الجماهير المقدسية ومن دعمها في رباطها وصمودها لمنع تقدم المخططات الصهيونية المستهدفة للمسجد الأقصى.



الإدارة العامة

شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11

هاتف: 00961-1-751725

فاكس: 00961-1-751726

ص.ب: 113-5647 بيروت لبنان

info@alquds-online.org

www.alquds-online.org



مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

عاما